

Distr.: General  
8 August 2006  
Arabic  
Original: French

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٥٤ (ب) من القائمة المؤقتة\*

العولمة والاعتماد المتبادل: الهجرة الدولية والتنمية

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم لبنين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص الإعلان المعتمد في المؤتمر الوزاري لأقل البلدان  
نموا بشأن تحويل أموال المهاجرين الذي عُقد في كوتونو يومي ٩ و ١٠ شباط/  
فبراير ٢٠٠٦.

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البند ٥٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) سيمون ب. إيدوهو

السفير، الممثل الدائم

رئيس مكتب التنسيق لأقل البلدان نموا



مرفق الرسالة المؤرخة ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لبنين لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

المؤتمر الوزاري لأقل البلدان نموا المعني بتحويلات المهاجرين

إعلان وزاري

كوتونو، ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦

نحن، وزراء ورؤساء وفود أقل البلدان نموا، وقد اجتمعنا يومي ٩ و ١٠ شباط/فبراير ٢٠٠٦ في كوتونو، في المؤتمر الوزاري لأقل البلدان نموا المعني بتحويلات المهاجرين؛

وإذ نشير إلى إعلان الألفية، وعلى نحو أكثر تحديدا إلى الأهداف الإنمائية للألفية التي تهدف إلى الحد من الفقر بأقصى قدر ممكن؛

وإذ نشير إلى توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا الذي عُقد في بروكسل في أيار/مايو ٢٠٠١ والذي أسفر عن اعتماد برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا؛

وإذ نشير إلى توافق آراء مونتيري؛

وإذ نشير إلى حصيلة المؤتمر الوزاري الذي نُظِم في آب/أغسطس ٢٠٠٢ في كوتونو بشأن موضوع: "تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا ومحاربة الفقر"؛

وإذ نشير إلى حصيلة الجزء الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ في نيويورك، واجتماع المائدة المستديرة بشأن موضوع "تعزيز الأثر الإنمائي للتحويلات في أقل البلدان نموا"؛

وإذ نشدد على أهمية الأموال التي يحولها المهاجرون والمقيمون في الشتات وقيمتها الاقتصادية والاجتماعية؛

وإذ نؤكد من جديد ضرورة تحديد مجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة للحكومات وغيرها من الجهات الفاعلة لتيسير تدفق التحويلات، وتعزيز أثرها

الإئمائي في أقل البلدان نموا، مع احترام طابع الخصوصية الذي تتسم به هذه التدفقات؛

وفي ضوء العروض المواضيعية المقدمة خلال المؤتمر الوزاري وبالنظر إلى المناقشات الثرة التي أسفر عنها ذلك؛

وإذ ندرك ضرورة العمل المشترك في تدابؤ للإسهام بفعالية وكفاءة في النضال العالمي ضد الفقر؛

وإذ نوضح أن تعزيز الأئر الإئمائي للتحويلات لا يعني بأي حال من الأحوال تشجيعا أو إشارة للعمالة الماهرة لأن تغادر أقل البلدان نموا وتهاجر إلى البلدان المتقدمة النمو؛

وإذ نقر بأهمية تقاسم المعارف والقدرات والممارسات الحميدة ونقلها في مجال التحويلات بين أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية في إطار التعاون بين بلدان الجنوب؛

١ - نلاحظ أهمية ظاهرة الهجرة في عالم يتسم بالعمولة يأخذ تدفقات المهاجرين من أقل البلدان نموا بعين الاعتبار؛

٢ - نقر بأهمية تحويلات المهاجرين، فضلا عن أثرها في تنمية بلدان المنشأ للمهاجرين، مع التشديد في الوقت نفسه على أن التحويلات لا تمثل بديلا عن المساعدة الإئمائية الرسمية؛

٣ - نناشد حكومات أقل البلدان نموا وضع سياسة للهجرة وبيئة مؤاتية تشمل تثقيف المهاجرين وتدريبهم وترمي إلى تشجيع الاستثمارات من المهاجرين؛

٤ - نحث حكومات بلدان المنشأ والبلدان المستقبلة للمهاجرين، والمؤسسات المالية والمصرفية الوطنية والإقليمية والدولية، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات المعنية، والمنظمات والهيئات العاملة في مجال بناء نظام مالي شامل في أقل البلدان نموا، فضلا عن تجمعات الشتات والمنظمات غير الحكومية على القيام بما يلي:

- العمل معا على تمكين الإطار المؤسسي للتحويلات؛
- تعزيز التعاون المشترك بين الدول وبين المؤسسات بين بلدان المنشأ والبلدان المستقبلة؛
- استقصاء وإنشاء السبل والوسائل المأمونة ليستخدمها المهاجرون في تحويلاتهم إلى بلدان المنشأ؛

- استقصاء حلول دائمة لتعزيز أثر التحويلات على التنمية؛
- ٥ - **نشجع** المبادرات الرامية إلى تحسين تنظيم تنقل العمال المهاجرين كي يتسنى للبلدان المستقبلية وبلدان المنشأ أن تجني فوائد متبادلة؛
- ٦ - **نحث** الحكومات والمؤسسات المالية على وضع منتجات مالية لاجتذاب مدخرات المهاجرين واستثماراتهم؛
- ٧ - **نحث** حكومات البلدان المضيفة على النظر في استحداث تسهيلات ضريبية للتحويلات تماثل الحوافز الضريبية المقدمة لأموال الاستثمار والهبات الخيرية؛
- ٨ - **نطلب** إلى المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات ذات الصلة توفير دعم أكبر لأقل البلدان نموا فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال لبرامج "المهجرة من أجل التنمية"؛
- ٩ - **نشدد** على أهمية قيام الحكومات بتهيئة البيئة المؤاتية لتعزيز الأثر الإنمائي للتحويلات، وذلك بما يلي:
- تنمية القدرات ووضع الصكوك وبناء المؤسسات بهدف زيادة الأثر الإنمائي المحتمل للتحويلات في أقل البلدان نموا بأقصى قدر
- بناء قطاع مالي شامل يربط التحويلات بأشكال الوساطة المالية الأخرى، بما فيها آليات التمويل البالغ الصغر وشبكات الأمان، فضلا عن إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم
- إشراك تجمعات الشتات وروابط مدن المنشأ في عملية التنمية الوطنية في أقل البلدان نموا
- تحسين جمع البيانات وقاعدة معلومات التحويلات في أقل البلدان نموا
- تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بهدف الحد من تكاليف المعاملات للتحويلات وتحسين فرص الوصول إلى المنتجات والخدمات المصرفية والمالية
- ١٠ - **نشجع** على إنشاء روابط المهاجرين وتعزيز التوعية وسط المهاجرين بالبرامج الإنمائية في بلدان منشأهم؛
- ١١ - **نقر** بأهمية المهجرة بين بلدان الجنوب وندعو البلدان والمنظمات الإقليمية المعنية إلى تيسير تنقل الأشخاص وتعزيز زيادة كفاءة آليات التحويلات؛

- ١٢ - ندعو البلدان المضيفة، لا سيما البلدان المتقدمة النمو، إلى انتهاج سياسات هجرة تراعي الأهداف الإنمائية للألفية وتحسين كفاءة آليات التحويلات للمهاجرين؛
- ١٣ - نوصي بإنشاء "مرصد دولي لتحويلات المهاجرين لصالح أقل البلدان نمواً"؛
- ١٤ - نعرب عن ترحيبنا بعرض حكومة جمهورية بنن استضافة المكتب الرئيسي "للمرصد الدولي لتحويلات المهاجرين لصالح أقل البلدان نمواً"؛
- ١٥ - نطلب إلى المنظمة الدولية للهجرة وغيرها من المنظمات ذات الصلة دعم إنشاء وتشغيل هذا المرصد في أقرب وقت ممكن؛
- ١٦ - نطلب إلى مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يدمج توصيات المؤتمر في أنشطته للتوعية والدعوة فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً؛
- ١٧ - نطلب عرض هذا الإعلان على الاجتماع رفيع المستوى المعني بالاستعراض الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في نيويورك خلال يومي ١٩ و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦؛
- ١٨ - ندعو جميع البلدان، والمنظمات والمؤسسات المعنية أو المهتمة بمسألة تحويلات المهاجرين إلى العمل بنشاط وعلى نحو مشترك بهدف التنفيذ الفعال والسريع لتوصيات وقرارات مؤتمر كوتونو هذا.
- ١٩ - نقرر إنشاء لجنة وزارية ولجنة تقنية تتولى رصد تنفيذ توصيات وقرارات هذا المؤتمر.
- ٢٠ - نطلب إلى بنن، رئيسة مجموعة أقل البلدان نمواً، تعميم الإعلان الوزاري بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة، وتقديمه بوصفه مساهمة في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية المقرر عقده في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦.